



فقيد الإنسانية



إلى جنة الخلد أبا متعب.. قصيدة شعرية



شعر الدكتور/
سليمان بن عبد الله الرومي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

في جنة الخلد في روح وريحان
تحظى من الله في عفو ورضوان
يا قائداً خدمة الإسلام غايته
وهمه دائماً في كل ميدان
قد أسلم الروح مرتاحاً لبارئها
أدى الأمانة في صدق وإحسان
الرفق بالناس أصل في تعامله
يوصي به كل مسؤول وذئب شان
هموم أمته دوماً تورقه
يرد عنها بصدق كل عدوان
بين الأشقاء يسعى في مصالحة
ويجمع الشمل فيما بين جيران
فمصر تشهد إذ أحوالها اضطربت
فكان موقفه حلاً باتقان
ينابذ الظلم مهما كان مبعثه
لا يرتضي الظلم في شيء لإنسان
يدعو إلى العدل بين الناس قاطبة
فالعديل في الناس حقاً خير ميزان
أما الحوار فأصل في سياسته
ففي الحوار حياة دون أضغان
يسعى بصدق وما كلت عزمته
لنصرة الحق في سر وإعلان
أحوال إخواننا في الشام تزعجه
وفي فلسطين أيضاً وضع لبنان
فكان حقاً بكل الدعم ينجدهم
فهمهم دائم في قلبه الحاني
وحيثما قام للإرهاب قائمة
وشوه الدين في كيد للشيطان
بالعزم والحزم والإيمان كافحه
وبين القول حقاً خير تبيان
والمسجدان تفتانى في عمارتها
هذي المشاريع تعطي خير برهان
عزأونا فيه أن الله أكرمنا
بدولة نهجها توجيه قرآن
تقلد الحكم فينا بعده ملك
في الحق يمضي بإصرار وإيمان
سلمان في الحكم خريئاً ومدرسة
فن الإدارة في تفكير سلمان
يارب واجعل بلاد الخير سالمة
وكن لها ناصرًا في كل ميدان



فَقِيدُ الْوَطَنِ وَالْمَلِكِ الْوَطَنِيِّ

الدكتور / عبدالرحمن عبدالله الواصل

أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُهُ بِالْفَقِيدِ؟
فَالْقَوَائِفُ تَجَلَّطَتْ فِي وَرِيدِي
أُخْرِجْتَنِي مَشَاعِرِي فَتَوَارَتْ
فِي نَشِيئِي وَلَوْعَتِي وَشُرُودِي
فَالْمَصَابُ الْعَظِيمُ أَخْرَسَ شِعْرِي
فَكَأَنِّي مِنْ وَقْعِهِ كَالْبَلِيدِ
غَيْرَ أَنِّي رَجَعْتُ لِلَّهِ رَبِّي
أَسْأَلُ الصَّبْرَ دَاعِيًا فِي سُجُودِي
فَهُوَ مَنْ أُنْدَلَّ الْفَقِيدُ جَوَارًا
دُنْيَايَا إِلَى جِوَارِ السُّودِ
جِئْتُ نَادَاهُ لِلرَّجِيلِ لِذَارِ
هِيَ دَارُ التَّعِيمِ دَارُ الْخُودِ
خَيْثُ تَلْقَى بِهَا جِرَاءً وَأَجْرًا
خَادِمًا بَيْنَهُ بِأَسْمَى الْجُودِ
خَادِمًا مَسْجِدَ الرَّسُولِ امْتِنَالًا
وَأَنْقِيَادًا لِأُمَّةِ التَّوْحِيدِ
رَبِّ إِنِّي أَمَنْتُ فِيكَ وَإِنِّي
فَوْقَ هَذَا أَدْعُو لَكَ بِالْمَزِيدِ
سَأُنَاجِيهِ رَاجِلًا بِدُعَائِي
وَشُكْرِي مُؤَبَّنًا بِالْقَصِيدِ
رَبِّ فَارْزُقْهُ فَهُوَ كَانَ رَجِيمًا
عَادِلًا صَادِقًا بِكُلِّ السُّودِ
وَجَدَّ الشَّعْبِ مِنْهُ حُبًّا فَخَيْرًا
لَمْ يَكُنْ مَعْ خُصُومِهِ بِاللُّدُودِ
كَانَ سَمْحًا يَرَى السَّلَامَ طَرِيقًا
بِجَوَارٍ لَا بِالسُّهْوَى وَالْحُشُودِ
وَسَطِيحًا يَرَى التَّوَسُّطَ فَحَقًّا
وَاعْتِقَادًا دِينَ التَّقَى الرَّشِيدِ
سَأُنَادِيهِ شَاعِرًا بِمُضَابِي
فِيهِ يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا ابْنَ السُّودِ

عزأونا في سلمان

دكتور / جمال الحمد

الشعب يشكره والعرب تذكره
والعالم الحر لا ينسى هداياه
عزأونا فيه أن طابت مسيرته
بالخير وامتزجت بالحب ذكراه
وأن من بعده سلمان قائدنا
ليكمل السدب في عزم ويرعاه
الشعب ألقى إلى سلمان بيعته
وكيف لا يتبع المحشوم مولاه
ندعو لك الله أن تحيا لنا ملكاً
يجمل الله دنياه وأخراه
وما نريد من الدنيا سوى ملك
يزيده عدله عزراً وتقواه
العزم والحزم والإقدام نعرفها
فيكم وجودك يا مولاي تياه
نحن النجوم وأنت البدر في وطن
الذين والأمن والعليةاء مسراه

في قسوة الموت كل الناس أشباه
لكن فسراق ملوك الخير أقساه
رحلت يا صاحب المعروف فانفطرت
منا القلوب ولم تشفع لها الآه
أعطيت في كرم واسيت في ألم
مات الكريم وما ماتت عطايه
ما غاب عنا وإن غابت بشاشته
فالموت غيبه والذكر أحياه
إن العروبة والإسلام قد فقدا
بموته قائداً ذاعت سجاياه
كان الحكيم الذي نزهو بحكمته
في كل معضلة في كل نازلة
له قرار حكيم كيف ننساه
مضى إلى الله محموداً بما صنعت
للذين والشعب والإنسان كفاه



تعزية ودعاء.. كيف لا نبيك أيها الملك



الشاعر / أ.د.
أحمد بن عبدالله السالم

مصاب في الظلام دهى الرياضا
تشظى برقه حزناً وفاضا
وعم شواظه كل النواحي
فأظهر كل من فيها امتعاضا
وليس سوى الدعاء به التداوي
ودمع من عيون الخلق فاضا
فلا مما قضى الرحمن بد
وقد عظم المصاب فلا اعتراضا
قضى ملك التسامح فيه نخباً
فأورث في حنايانا انقباضا
ونذكر ما تحقق من بناء
فبيعت في مشاعرنا انتفاضا
فمنظرها على الأوراق شعراً
وكانت قبله سحبا عراضا
وعيب الشعر أن به جموحاً
وأن لكل قافية مخاضا
رأى أن الفقيه سليل مجد
فأعطى من هشاشته وراضا
لعبد الله فقد، أي فقد؟
إذا ما مثله ورد الحياضا
كان صدورنا لمده قبر
يتيه به ارتفاعاً وانخفاضا
ألم يك في التواضع مستطاباً
وفي حل المعاضل لا يقاضى
فكم حسم الأمور بلا تراخ
وكم عفو عفاه وكم تغاضى
وإن توقد على الجيران نار
فمن ماء السكون لها أفاضا
وللإسلام منه كبير حظ
فكم من لجة لحماء خاضا
وأسس للحوار وسن نهجاً
جلباً ليس يفترض افتراضا
ونحسب أنه نسج فريد
تسمن جعبة كانت مخاضا
أعزى فيه من عرفوه طراً
تطوقهم يد ملئت بياضا
له ندعو وسوف نطل ندعو
بأن ينداح مقبره رياضا
ولا جزعاً؛ لأن الموت حق
نسير إلى موارده انقضاضا